

Distr.: General
6 February 2013
Arabic
Original: English

اللجنة القانونية والتقنية



الدورة التاسعة عشرة

كينغستون، جامايكا

٢٠١٣-٢٦ تموز/يوليه

طلب الموافقة على خطة عمل لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات

موجز تنفيذي

أولا - مقدمة

١ - تلتزم شركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد (UK Seabed Resources Ltd.)، بتزكية من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيل موافقة السلطة الدولية لقاع البحار على خطة عملها لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات في منطقة صدع كلاريون - كليرتون.

٢ - ويو كي سيبيد ريزورسز ليميتد شركة فرعية مملوكة بالكامل لشركة لوكهيد مارتن يو كي هولديتز ليميتد (Lockheed Martin UK Holdings Ltd.) وشركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد وشركة لوكهيد مارتن يو كي هولديتز ليميتد شركتان ذاتا مسؤولية محدودة منشأتان بموجب القوانين في إنكلترا ومقرهما المملكة المتحدة. وتستخدم شركة لوكهيد ما يفوق ٢٠٠٠ موظف في مواقع بكامل أنحاء المملكة المتحدة، وهي رائدة في مجال تكامل النظم ويتعلق عملها ببرامج رئيسية تشمل قطاع الفضاء الجوي وقطاع الدفاع والقطاع المدني.

٣ - ولشركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد حقوق تحويلها الحصول على بعض البيانات والموارد والخبرات المتخصصة المتوافرة لشركة لوكهيد مارتن كوربوريشن (Lockheed Martin Corporation) في ما يتصل بمسح موارد العقيدات المتعددة الفلزات، وتحليلها وطرائق استردادها. وبناء على ذلك، يجوز لشركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد أن



الرجاء إعادة استعمال الورق

020413 270313 13-25172 (A)



تسعى للاستفادة من خبرة شركة لوكهيد الواسعة في مجال العقيدات المتعددة الفلزات ومن قدرات التقنية التي اكتسبتها في عملها السابق، وما أجرته من تحاليل مؤخرًا، وما تبذله حالياً من جهود.

٤ - ويغطي القطاع المشمول بالطلب مساحة إجمالية تناهز ١٤٩ ٨١٥ كلم مربع في منطقة صدع كلاريون - كليبرتون. ويتعلق الأمر بمنطقة امتياز جديدة، منفصلة ومتميزة عن القطاعات المتعاقد عليها أو المحجوزة حالياً للسلطة الدولية لقطاع البحار، ولشركة يو كي بشأنها حق الحصول على بيانات وعينات مكثفة عن مسوح قاع البحار.

٥ - وتلتزم شركتا يو كي ولوكهيد وحكومة المملكة المتحدة بإجراء استكشاف مسؤول بيئياً لموارد أعماق البحار والسعي إلى تنفيذ خطة العمل المقترحة مع التقيد بأعلى المعايير البيئية والوفاء بالتزامات العهد لحكومة المملكة المتحدة وشركة لوكهيد بالإشراف البيئي المسؤول.

ثانياً - النزكية

٦ - المملكة المتحدة هي الدولة المزكية لطلب شركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد بالموافقة على خطة العمل للاستكشاف. وقد صدّقت المملكة المتحدة على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وانضمت إليها في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٧.

٧ - وعلى النحو المبين في الرأي الاستشاري الصادر في ١ شباط/فبراير ٢٠١١ عن غرفة منازعات قاع البحار التابعة للمحكمة الدولية لقانون البحار، فإن الأنظمة المحلية عنصر مهم من عناصر النزكية المسؤولة. وقد أصدرت المملكة المتحدة تشريعات تتعلق باستخراج المعادن من أعماق البحار ووضعت جملة أنظمة متصلة بها، ومنها قانون استخراج المعادن من أعماق البحار (أحكام مؤقتة) لعام ١٩٨١، والأنظمة المتعلقة باستخراج المعادن من أعماق البحار (رخص الاستكشاف) لعام ١٩٨٤. وتطبق أنظمة المملكة المتحدة القائمة أعلى معايير الإشراف البيئي، على نحو يتفق ونظام السلطة الدولية لقطاع البحار ويعكس التزامات المملكة المتحدة الوطنية القديمة العهد بالاستكشاف والاستغلال المستدامين لموارد أعماق البحار.

٨ - وقد أكدت المملكة المتحدة بأن شركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد تستوفي جميع الشروط للحصول على رخصة استكشاف بموجب الأنظمة المحلية، بما في ذلك شروط القدرة التقنية والمالية، والسيطرة الفعلية، والاستكشاف المسؤول بيئياً. وعلى هذا الأساس، وافقت المملكة المتحدة على منح شركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد رخصة استكشاف تتعلق بالقطاع المشمول بالطلب، يبدأ العمل بها من تاريخ إبرام الشركة لعقد مع السلطة الدولية لقطاع البحار.

٩ - والمملكة المتحدة رائد عالمي في مجال الهندسة البحرية وهندسة ما تحت سطح البحر، ولها تاريخ طويل في الاسترداد الناجح تجاريا والمسؤول بيئيا للموارد البحرية. وقد أنتجت هذه الجهود سلسلة توريد صناعي في المملكة المتحدة تتعلق بمجموعة كبيرة من المنتجات والخدمات والخبرات، تدر حجم مبيعات سنوية يفوق ١٦ بليون جنيه إسترليني، وتعمل بصفة مباشرة أو غير مباشرة أكثر من ٤٠٠ ٠٠٠ فرد في المملكة المتحدة.

ثالثا - القطاع المشمول بالطلب

١٠ - حُدد القطاع المشمول بالطلب على أساس بيانات تنقيب مستفيضة، ويشمل ذلك دراسات كثافة العقيدات، ومعايرة المعادن، والبيانات البيئية. ووفقا لأنظمة السلطة الدولية لقاع البحار المتعلقة بالتنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة (ISBA/6/A/18، المرفق)، يشمل الطلب تقسيما مقترحا لكامل القطاع المشمول بالطلب (قراءة ٨١٥ ١٤٩ كلم مربع) إلى جزأين متساويي القيمة التجارية. وتدعم بيانات معدنية وبيئية مستفيضة تساوي هذا التقسيم.

رابعا - القدرة المالية

١١ - ستعتمد شركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد على موارد متاحة لها من شركة لوكهيد و/أو من أطراف ثالثة من أجل تنفيذ خطة أعمال الاستكشاف الخاصة بها. وتملك شركة لوكهيد جميع أسهم رأس مال شركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد، وتعتزم ضم الشركة إلى مجموعة شركاتها. وتتوقع شركة لوكهيد أن تكون في موقع يمكنها من دعم خطة أعمال الاستكشاف الخاصة بشركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد، من النقدية المتاحة لدى شركة لوكهيد ومن الإيرادات التي تجنيها من عملياتها الجارية. (وقد قدمت شركة لوكهيد للسلطة بيانات مالية مراجعة تظهر تلك القدرة المالية).

خامسا - القدرة التقنية

١٢ - لشركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد حقوق تحولها الحصول على بعض البيانات والموارد والخبرات المتخصصة المتوافرة لشركة لوكهيد مارتن كوربوريشن في ما يتصل بمسح موارد العقيدات المتعددة الفلزات، وتحليلها وطرائق استردادها. ويرد أدناه مزيد من وصف الخبرة ذات الصلة المتوافرة لدى شركة لوكهيد والتي يمكن لشركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد أن تسعى للاستفادة منها:

(أ) كانت شركة لوكهيد المتعاقد الرئيسي ومورد التكنولوجيا لاتحاد الشركات أو شن مينيرالز كومباني (Ocean Minerals Company)، الذي كان من أهم المشاركين في الأنشطة المتعلقة باستخراج المعادن من قاع البحار في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي. وفي وقت لاحق، خلفت تلك الشركة اتحاد الشركات وهي تملك حاليا جميع أصوله. وفي إطار أنشطة شركة لوكهيد المتصلة باتحاد الشركات، قادت الشركة تنمية الموارد من العقيدات المتعددة الفلزات لقاع البحار داخل منطقة صدع كلاريون - كليرتون، وشمل ذلك إجراء مسح واسع النطاق لقاع البحار على مدى عدة سنوات، وتصميم نظم شاملة لجمع العقيدات وإجراء اختبارات في البحر لنموذج أولي لنظام جمع واسع النطاق؛

(ب) وعلى نحو أعم، لشركة لوكهيد أكثر من ٥٠ عاما من الخبرة في مجال تصميم وتطوير نظم المحيطات الواسعة النطاق، بما في ذلك أنشطة متعددة في المياه العميقة. ومن الأمثلة على المشاريع المنجزة ما يلي: مركبات مشغلة عن بُعد ومركبات غواصة مستقلة؛ وكبسولات خدمة للمنشآت المتعلقة بالنفط والغاز في ما تحت سطح البحر ولإنتاجهما؛ وحجرة متشعبة المسالك لآبار النفط والغاز تحت سطح البحر؛ ونظام حاسوبي لوضع النماذج لتوقع حركة السفن والحمولات خلال نشر المعدات واستردادها؛ ونظم عوامة للقياس الأوقيانوغرافي والرصد الجوي؛ ونظام لتحويل الطاقة الحرارية في أعماق البحار؛ وتجهيز سفينة مسح وتكييفها.

١٣ - ويضم فريق التحالف التقني في شركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد خبراء روادا في المجالات المتعلقة بقضايا البيئة البحرية، وطرائق المسح في البحر وتقنياته، والتكنولوجيا البحرية، منهم أعضاء سابقون في اتحادات رائدة أصلية متخصصة في عقيدات قاع البحار.

١٤ - وبالإضافة إلى ذلك، فإن شركة يو كي، بوصفها شركة من المملكة المتحدة تزيكها حكومة المملكة المتحدة، في موقع جيد لتستفيد من القدرات الكبيرة المتاحة لصناعة التكنولوجيا البحرية في المملكة المتحدة، بما في ذلك إمكانية الحصول على بعض المركبات المتخصصة المشغلة عن بُعد والمركبات الغواصة المستقلة وأدوات جمع بيانات المسوح البحرية المتاحة حاليا.

سادسا - خطة العمل المقترحة

١٥ - ستقوم شركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد في إطار خطة العمل المقترحة، بما يلي:

(أ) جمع بيانات بيئية واسعة النطاق وتحليلها للحصول على بيانات بيئية أساسية؛ (ب) إجراء رحلات بحرية للمسح والتحليل للتوصل إلى رسم حدود كتلة الخامات ووضع قائمة

بأولويات عمليات الاسترداد التجاري؛ (ج) مواصلة أنشطة هندسة النظم لزيادة تقييم الجدوى الاقتصادية والمنظور التقني الإجمالي للاسترداد التجاري للموارد.

١٦ - وسيركز النشاط المقترح للحصول على بيانات بيئية أساسية، في المقام الأول، على التجمعات الأحيائية القاعية في القطاع المشمول بالطلب. وقد حددت شركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد فريقاً عالمي المستوى من الأخصائيين الرواد في بيئة وبيولوجيا قيعان البحار الذين لهم خبرات واسعة في مجال البيئة القاعية في المحيط الهادئ السحيق، بما في ذلك منطقة صدع كلاريون - كليبرتون، لتولي قيادة هذه الدراسة. وبعد تحديد الموقع الأولي المستهدف للاسترداد التجاري عن طريق المسوح الاستكشافية، سيوسع نطاق نشاط الحصول على بيانات بيئية أساسية ليشمل التعامل مع ظواهر أكثر تحديداً، منها فيزياء عمود الماء وكيمياءه وتجمعاته الأحيائية. وستعمل الشركة جاهدة على إدماج البيانات الأساسية الجديدة مع البيانات التي حصل عليها متعاقدون آخرون في منطقة صدع كلاريون - كليبرتون لرفع مستوى المعرفة بالمنطقة إلى أقصى حد ممكن.

١٧ - وحيث أن تقنيات جمع البيانات البيئية وأدواتها تتطور باستمرار، تشمل خطة العمل المقترحة تنظيم حلقات عمل دورية لاستعراض أفضل التقنيات والأدوات وانتقائها لكل دراسة. وتجمع حلقات العمل تلك علماء يشاركون مباشرة في عمليات الحصول على البيانات البيئية الأساسية وخبراء خارجيين مدعويين.

سابعاً - حماية البيئة

١٨ - جميع الأنشطة المقترحة لفترة الخمس سنوات الأولى من خطة العمل حميدة بيئياً، ومن غير المتوقع أن تتسبب في ضرر جسيم للبيئة البحرية، ولا تقتضي إجراء تقييم للأثر البيئي، وفق الفرع "رابعاً - ألف" من التوصيات التوجيهية للمتعاقد لتقييم الآثار البيئية المحتملة الناشئة عن استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات في المنطقة، الصادرة عن اللجنة القانونية والتقنية (ISBA/16/LTC/7). وسيحدد توقيت الأنشطة التي تتجاوز ما هو منصوص عليه في الفرع "رابعاً - ألف" من التوصيات وفق الالتزامات تجاه الدولة المزكية ووفق طائفة متنوعة من عوامل النشاط وغيرها من العوامل، ولن تبدأ دون إجراء الدراسات والاستشارات البيئية اللازمة المناسبة.

١٩ - وخلال فترة الخمس سنوات الأولى من برنامج الاستكشاف، ستجمع شركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد بيانات بيئية منتقاة لاستخدامها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالضمانات المتعلقة بالبيئة وأنشطة الرصد ذات الصلة بأنشطة الاستكشاف اللاحقة وعمليات الاسترداد

التجاري للموارد. وطوال مدة البرنامج، سَتُشْرِك الشركة خبراء في مجالي البيئة والبيولوجيا في أنشطتها لمواكبة القضايا والشواغل المتعلقة بالبيئة، وستستشير أمانة السلطة الدولية لقاع البحار من أجل وضع معايير لقطاعات الحفظ المرجعية.

٢٠ - وستستفيد شركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد، مع الدعم المقدم من حكومة المملكة المتحدة، من الخبرات في مجال حماية البيئة المتوافرة للصناعة البحرية في المملكة المتحدة. فهذه الصناعة، التي لها خبرة ٤٠ عاما، قد اكتسبت معرفة واسعة في مجالي السلامة والإشراف البيئي. وتُعنى تكنولوجيا السلامة التي طُورت على مر السنين بتصميم أجسام السفن، والحماية من الحرائق والانفجارات، والإخلاء في حالات الطوارئ، وتدريب الموظفين، وفي مجالات عديدة أخرى. وعلاوة على ذلك، فقد اكتسبت الصناعة البحرية في المملكة المتحدة خبرة في العمل مع أصحاب المصلحة المعنيين بمجال البيئة لتقليل الأثر البيئي للعمليات إلى أدنى حد ممكن ويشمل ذلك مراقبة الأصوات تحت سطح البحر وتخفيفها، وصرف المياه المستعملة، والانبعاثات الجوية.

ثامنا - التقدم بالعلوم

٢١ - تلتزم شركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد بالتقدم بالعلوم من خلال خطة أعمال الاستكشاف الخاصة بها. ووفق نظام السلطة الدولية لقاع البحار المشار إليه أعلاه، ستقوم الشركة بتيسير نقل المعلومات العلمية إلى المجتمع الدولي في ما يتعلق ببياناتها واستنتاجاتها البيئية سعيا لزيادة فهم هذا المجتمع لبيئة أعماق البحار.

٢٢ - وتلتزم شركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد أيضا بتنفيذ برامج تدريبية شاملة لرعايا الدول النامية الذين تعينهم السلطة الدولية لقاع البحار. وعلى وجه الخصوص، ستركز البرامج التدريبية المقترحة على تحسين مهارات وخبرة العلماء، والمهندسين وعلماء البيولوجيا البحرية، وعلماء المحيطات، وعلماء فيزياء الأرض وعلماء الجيولوجيا. وستوفر شركة يو كي سيبيد ريزورسز ليميتد ثلاثة برامج تدريبية منفصلة هي: برنامج التدريب على الاستكشاف في البحر، وبرنامج الزمالات، وبرنامج التدريب في مجال الهندسة. وخلال الخمس سنوات الأولى من خطة العمل، ستتيح هذه البرامج الثلاثة لما لا يقل عن ١٠ متدربين فرصة قيمة للمشاركة في عمليات الاستكشاف في البحر، سعيا لإكسابهم تجربة ميدانية، ودروسا يلقونها علماء متمرسون من معاهد من الطراز الأول في مختلف ربوع العالم، أو للمشاركة في برنامج الشركة للهندسة في أعماق البحار.